

Document: EB 2007/90/R.34
Agenda: 17(a)
Date: 7 March 2007
Distribution: Public
Original: English

A



اتفاق تعاون مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية

المجلس التنفيذي - الدورة التسعون
روما، 17-18 أبريل/نيسان 2007

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

خالد الحرزي

منسق سياسات، مدير مبادرة تعميم الابتكار

هاتف: +39 06 5459 2334

بريد إلكتروني: k.elharizi@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39 06 5459 2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

توصية بالموافقة

يرجى من المجلس التنفيذي أن يرخص لرئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التفاوض بشأن اتفاق تعاون مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية ووضع صياغته النهائية. والغرض من اتفاق التعاون المذكور هو توفير وثيقة توجه عام لجهود التعاون في المستقبل الرامية إلى الاستفادة من المزايا النسبية لكل من الصندوق والمعهد الدولي في ميادين بحوث السياسات وحوار السياسات ودعم تنفيذ السياسات الغذائية والزراعية لمنفعة فقراء الريف في البلدان النامية.

اتفاق تعاون مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية

- 1- يرجى من المجلس التنفيذي أن يأخذ علماً بأن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يعتزم إبرام اتفاق تعاون مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية.
- 2- وفقاً للبند 2 من المادة الثامنة من اتفاقية إنشاء الصندوق يطلب من المجلس التنفيذي الترخيص لرئيس الصندوق بالتفاوض بشأن اتفاق تعاون مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية ووضع صياغته النهائية على غرار الاتفاقيات المماثلة التي وقعها الصندوق مع مؤسسات أخرى. وسيعرض نص الاتفاق حسبما تم التفاوض بشأنه وإبرامه، على المجلس التنفيذي في دورة لاحقة لغرض العلم.
- 3- ويتضمن الملحق المعلومات ذات الصلة بالمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية والغرض من الاتفاق المذكور.

المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية

إنشاء المعهد

أنشئ المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية عام 1975، كواحد من 15 من مراكز البحوث الزراعية المنضوية تحت مظلة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. ويتلقى المعهد التمويل من الحكومات (سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف)، والمنظمات الإقليمية والوكالات الدولية ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات في القطاع الخاص، وذلك في معظمه في إطار الجماعة الاستشارية.

الأنشطة

تتمثل مهمة الجماعة الاستشارية في "تحقيق الأمن الغذائي المستدام والحد من الفقر في البلدان النامية من خلال البحوث العلمية والأنشطة المرتبطة بالبحوث في مجالات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك والسياسات والبيئة". وفي هذا السياق، يعمل المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية على تحديد حلول السياسات المتعلقة بالجوع وسوء التغذية في كافة أرجاء العالم. ويستند هذا التركيز إلى فرضيتين رئيسيتين هما، على وجه التحديد، أن السياسات العامة السليمة أساسية للأمن الغذائي المستدام وتحسين المستويات التغذوية، وأن البحوث وتعميم نتائجها يمكن أن تؤدي دورا رئيسيا في تعزيز عمليات السياسات السليمة دعما للأمن الغذائي. وبناء عليه، فإن أولويات المعهد الدولي تشمل الآتي:

(أ) تحديد السياسات البديلة لتحسين الأمن الغذائي والتغذية وتحليلها، مع التركيز على البلدان ذات الدخل المنخفض والفقراء وعلى الإدارة الفعالة للموارد الطبيعية في نطاق الممارسات الزراعية؛

(ب) تعزيز قدرات الناس والمؤسسات المشاركين في بحوث سياسات الأغذية في البلدان النامية؛

(ج) العمل في مضممار اتصالات السياسات، وإتاحة نتائج البحوث لجميع الأطراف التي بوسعها استخدام هذه المعلومات ودعمهم فيما يتعلق بربط البحوث بأعمال السياسات.

وتقوم ركائز عمل المعهد الدولي على البحوث واتصالات السياسات وتعزيز القدرات لخدمة السياسات والبحوث. وتنجز جميع الأنشطة ذات الصلة في شراكة مع مراكز البحوث الأخرى والجامعات والمنظمات العامة والقطاع الخاص في البلدان النامية وفي أماكن أخرى. وينصب الهدف في الجمع بين البحوث والجهود المستمرة لتطوير قدرات "الباحثين وصانعي السياسات والمدرّبين والممارسين للمهنة والإداريين وموظفي الإرشاد والطلاب وقادة المجتمع وغيرهم" على استخلاص المعارف القائمة على البحوث وتكييفها واستخدامها من أجل سياسات الأغذية.

ووفقا لاستراتيجية المعهد الدولي لعام 2005، فإن المجالات المواضيعية الثلاثة الرئيسية لبحوث المعهد الحالية والمرتبقة هي:

(أ) المعوقات والفرص أمام قيام نظم عالمية كفؤة وشاملة للأغذية والتغذية والزراعة؛

(ب) السياسات التي يمكن أن ترتقي بتسيير هذه النظم، وذلك مثلا بزيادة المشاركة السياسية وتعزيز

المؤسسات التي تدعم نظم الأغذية والزراعة وإدارة الموارد الطبيعية لصالح الفقراء؛

(ج) السياسات التي يمكن أن تدعم الابتكارات العلمية والتقنية والمؤسساتية لمنفعة الفقراء في البلدان النامية، في سياق استراتيجيات غذائية وزراعية شاملة.

التسيير

يتولى تسيير المعهد الدولي مجلس أمناء من 15 عضواً، يعمل في نطاق مظلة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ومديره العام الحالي هو الدكتور جواكيم فون براون.

الهيكل

يضم هيكل المعهد الدولي خمس شعب رئيسية للبحوث تركز على التوالي، على البيئة وإنتاج التقانة؛ واستهلاك الأغذية والتغذية؛ والخدمات الدولية للبحوث الزراعية القطرية؛ والأسواق والتجارة والمؤسسات؛ واستراتيجية التنمية والتسيير. ويوجد مقر المعهد الدولي في واشنطن، مقاطعة كولومبيا، وله مكاتب إقليمية في كل من الصين وكوستاريكا وإثيوبيا والهند وأوغندا.

أهداف التعاون بين المعهد الدولي والصندوق

يتعلق التعاون المقترح بين الصندوق والمعهد الدولي بقضايا السياسات الاستراتيجية المرتبطة بالتنمية الزراعية والريفية من أجل الحد من الفقر، وهو نابع من الالتزام المشترك للمؤسستين بالعمل في سبيل قيام عالم متحرر من الجوع والفقر. وتتمثل الغاية في الاستفادة من المزايا النسبية لكل من الصندوق والمعهد في ميادين بحوث السياسات، وحوار السياسات ودعم تنفيذ السياسات الغذائية والزراعية لمنفعة فقراء الريف في البلدان النامية. ولقد تسنى تحديد القضايا المواضيعية التي ستركز عليها الشراكة بفضل المشاورات بين الطرفين. وستعزز بلورة هذه القضايا بالقضايا التشغيلية (مثل المشكلات والحلول والابتكارات) المنبثقة عن برامج الصندوق. وسيقوم المعهد الدولي، في إطار هذا الاتفاق، بمساعدة الصندوق على الوصول إلى البحوث الموجهة للسياسات والتي تهتم بالصندوق، كما سيوفر بحوث السياسات الأصلية التي حددت أثناء المشاورات مع الصندوق. وسيعمل الصندوق، من جهته، على تسيير حصول المعهد الدولي على الخبرات المكتسبة من البرامج والمشروعات ويدعم بيانات البحوث الميدانية للتعلم الوثيق الصلة من خلال البحوث التطبيقية والمعلومات المترددة للأطراف الفاعلة والشركاء القائمين بالتنفيذ. ومن شأن هذه الشراكة أن تقلل كثيراً من تكاليف المعاملة المرتبطة بالتعاون المخصص بين الصندوق والمعهد الدولي. كما أنها، علاوة على ذلك، ستعزز كثيراً من قدرة الصندوق على العمل في برامج عمله استناداً إلى حوار سياسات سليم مرتكز إلى البحوث تمثيلاً مع التوجه الاستراتيجي الحالي للصندوق نحو عمل سياسات فعال بقدر أكبر لصالح فقراء الريف.

وستشمل المجالات المواضيعية الرئيسية للتعاون ما يلي:

- (أ) سياسات للتسيير الحسن والإدارة المستدامة للمياه والأراضي والموارد الطبيعية الأخرى من أجل الحد من الفقر الريفي؛
- (ب) دور المؤسسات العامة في نطاق النظم الغذائية والزراعية، لتعزيز قيادات المنظمات الزراعية، والتعاون مع منظمات المزارعين وبناء قدراتها؛
- (ج) دعم الابتكارات والمبتكرين الريفيين، مع التركيز على سياسات ومؤسسات التمكين، بما في ذلك إجراء تجارب التعلم عن بعد في مجال الأغذية والزراعة؛

- (د) ربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة (وخاصة النساء) والمجتمعات المحلية الريفية بالأسواق، واستقصاء دور السوق والسياسات التجارية والبنية الأساسية والمعلومات للتحويل الريفي المناسـر للفقراء؛
- (هـ) زيادة إنتاجية قطاع مزارع الحيازات الصغيرة من أجل التنمية لصالح الفقراء، مع التركيز على دور السياسات العلمية والتقنية والبرامج؛
- (و) استقصاء التحديات والفرص أمام السكان الأصليين في مجال الزراعة (وعلى الأخص فيما يتعلق بحقوق الحصول)، وكذلك السياسات والبرامج من أجل نهج تشاركية واندماجية لتلبية هذه التحديات والفرص؛
- (ز) إجراء التجارب في المشروعات والابتكار في تصميم المشروعات؛
- (ح) تجهيز حزم اتصالات لتعميم وتكييف وتطبيق الحلول الابتكارية لقضايا السياسات ذات الأهمية التشغيلية.